Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد كانت نقطة الخلاف الرئيسية والتي كاد الخلاف حولها بين المسلمين وقريش يؤدي إلى حرب مدمّرة ، هو أن قريشاً كانت تصرُّ على منع المسلمين (كلّياً) من دخول مكة ما بقي لقريش فيها سلطان .

ولكن قريشاً تراجعت أخيراً عن فكرة منع المسلمين من دخول مكة ، ولكن بأسلوب يحفظ لها شيئاً من ماء الوجه بين العرب الذين شاع بينهم أن قريشاً لن تسمح للمسلمين بدخول مكة أبداً .

فقد وافقت — في قرارها الأخير في دار الندوة — على السماح للمسلمين بدخول مكة لأداء مناسك العمرة ، ولكن ليس في هذا العام ، وإنما في العام القادم ، وهو قرار ما كانت قريش لتتخذه لولا ذلك القرار الحازم الذي اتخذه النبي القائد ﷺ والذي بموجبه أعلن أنه لن ينصرف إلى المدينة حتى يناجز قريشاً.

لذلك ، — ولخوف قريش الشديد من الحرب التي لم يعد أمرها مجرّد كلام في الهواء ، ترسله قريشاً للمزايدة — ، أعطت قريش رئيس وفدها إلى الحديبية سهيل بن عمرو صلاحيات مطلقة لإحلال السلام ، على أن يركّز أثناء المفاوضات على التمسك بمطلب واحد لا يحيد عنه ، وهو أن قريشاً لا تمانع في أن يدخل المسلمون مكة ، ولكن شريطة أن يكون ذلك في العام القادم .

فقد قالوا لسهيل بن عمرو : (صالح محمداً ولا يكن في